الآخرون كانوا يقاتلون في أماكن أخرى. ومن جدول نشاط خالد العسكري، يتضح أنه سار إلى حدود العراق، وعودة إلى سوريا، قبل أن ينجز العلاء اخضاع البحرين.

٧ ـ عمان والمهرة

كايتاني، بناءً على ابن اسحق، يحدِّد تاريخ فتح عمان والمهرة في النصف الأول من عام ١٢ هـ[٩٣]، إلا أن آخرين يقولون بأن حروب الردَّة كلها وقعت في عام ١١ هـ[٩٤].

وبالنسبة إلى عمان، فالمصادر التقليدية موحدة تقريباً في تحديدها لمجرى الأحداث هناك. ويستفاد من تلك المصادر أنه لما اندلعت الثورة في عمان ضد حلفاء المدينة، أرسل ابو بكر حذيفة بن مِحصَن لمحاربة المتمردين، وأمدَّه لاحقاً بعكرمة بن أبي جهل، وقاتل الاثنان لقيط، رئيس المتمردين، وهزماه. وبقي حذيفة في عمان، عاملاً للمدينة، وعاد عرفجة بالغنائم إلى المدينة، بينما تابع عكرمة مسيرته إلى المهرة واليمن[٩٥]. وبحسب سيف، فإن أبا بكر أرسل الجيوش إلى عمان بناء على طلب حلفاء المدينة هناك[٩٦].

وفيما يتعلق بحذيفة، فالمصادر المتوفرة لا تقدم معلومات من اين جنَّد جيشه، والغالب أنه كان عليه الاعتماد على القوى المحلية في عمان، أما عكرمة، فهناك خبر للواقدي يفيد بأنه سار إلى عمان على رأس جيش من قبيلة كعب بن ربيعة[٩٧]. وهذا الخبر يدعم الافتراض أعلاه، بأن عكرمة شارك في الحرب ضد بني حنيفة، كما يتفق تماماً مع الأخبار الواردة حول مشاركته في حروب الردَّة. ويستفاد من المصادر بأن الرسول، في عام وفاته، أرسل عكرمة عاملاً على قبيلة